حرفيا فتكون مع وصلتها في تاويل المصدر ولا تحتاج
حينئذ الى تقدير عايد وليس لك ان تقدرها حرفا
كما فعل في قوله تعالى انما الله اله واحد لان ذلك يوجب
نصب كيد على انه مفعول صنعوا **ثم قلت**
والفعل اما ماض وهو ما يقبل تا التانيث الساكنة
كقامت وقعدت ومنه نعم وبيس وعسى وليس
او امر وهو ما دل على الطلب مع قبوله يا المخاطبة
كقومي ومنه هات وتعالي او مضارع وهو
ما يقبل لم كلم يقم وافتتاحه بحرف من نايت مضموم
ان كان الماضي رباعيا كادحرج واجيب مفتوح
في غيره كاضرب واستخرج **واقول** انواع الفعل
ثلاثة ماض وامر ومضارع ولكل منها علامة تدل
عليه فعلامة الماضي ان يقبل تا التانيث الساكنة
كقامت وقعدت ومنه قول الشاعر
المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق
وبذلك استدل على ان عسى وليس فعلان لا حرفين
كما قال ابن السراج وثعلب في عسى وكما قال
الفارسي في ليس وعلى ان نعم وبيس ليسا اسمين كما يقول
الفرا ومن وافقه بل هما فعلان ماضيان لاتصال التا
المذكورة

المذكورة بها وذلك قولك ليست هند ظالمة ونعمت
ان تفلح وقوله عليه الصلاة والسلام من
توضا يوم الجمعة فبها ونعمت وقول الشاعر
نعمت جزا المتقين الجنة ۝ دار الاماني والمنا والمنة
واحترزت بالساكنة عن المتحركة فانها خاصة
بالاسما كقائمة وقاعدة وعلامة الامر مجموع شيئين
لا بد منهما احدهما ان يدل على الطلب والثاني
ان يقبل يا المخاطبة كقوله تعالى فكلي واشربي
وقري عينا ومنه هات بكسر التا وتعالى بفتح
اللام خلافا للزمخشري في زعمه انهما من اسما الافعال
ولنا انهما يدلان على الطلب ويقبلان اليا تقول
هاتي بكسر التا وتعالي بفتح اللام قال

الشاعر

اذا قلت هاتي نوليني تمايلت ۝ علي هضيم الكشح ريا المخلخل
والعامة تقول تعالي بكسر اللام وعليه قول
بعض المحدثين ۝ تعالي اقاسمك الهموم تعالي
والصواب الفتح كما يقال اخشي واسعي
فلو لم تدل الكلمة على الطلب وقبلت يا المخاطبة نحو
تقومين وتقعدين او دلت على الطلب ولم تقبل يا

Copyright © King Saud University